في كلمة مهمة وجَّهها لجماهير الشعب إثر جريمة القاعة الكبرى

الزعيم: حانت ساعة الصفر ودماء اليمنيين لن تذهب سدى

على منتسبي الجيش والأمن التوجه إلى جبهات القتال بالحدود للأخذ بالثأر

سنقاضي النظام السعودي ومَنْ تحالف معه أمام المحاكم الدولية عاجلاً أم آجلاً

على قيادتي الدفاع والداخلية استقبال المقاتلين ونقلهم إلى جبهات الحدود

أدعو كل أبناء الوطن إلى التلاحم والتعاضد لمواجهة العدوان بكل قوة

وجّه الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام- التحية إلى شعبنا اليمني العظيم, مترحّماً على شهدائنا الأبرار ضحايا مجزرة يوم السبت في القاعة الكبرى في شارع الخمسين بالعاصمة صنعاء، متمنياً للجرحى الشفاء العاجل.

وقال رئيس الجمهورية السابق في كلمة وطنية مهمة إلى أبناء الشعب اليمني: إن هذا العدوان الغاشم البربري الفاشي غير المبرّر من قبل النظام السعودي وحلفائه، لن يذهب سدى على الإطلاق، وأن دماء ضحايا الشعب اليمني وضحايا سوريا والعراق وليبيا ولبنان من قبل النظام السعودي الوهابي التكفيري لن تذهب هدراً.

«الميثاق» تنشر فيما يلي نصها:

الإرهـاب المتفشّي في العالم وقـف خلفه المذهب الوهابي

على المغرر بهم الاستجابة لقرار العفو العام والعودة إلى جادة الصواب

أتـوجـه بالـتـحـيـة إلـى شعبنا اليمني العظيم, وأترحم على شهدائنا الأبرار ضحايا يوم السبت في الصالة الكبرى في شارع الخمسين بالعاصمة صنعاء, وأتمنى للجرحى الشفاء العاجل.

هذا العدوان الغاشم البربري الفاشي غير المبرر من قبل النظام السعودي وحلفائه ، إن هـذا الـعـدوان لن يذهب سـدى على الإطلاق ، ضحايا الشعب اليمني وضحايا سوريـا وضـحـايـا الـعـراق وليبيا ولبنان لـن تـذهـب سـدى مـن قبل ذلـك النظام السعودي الوهابي التكفيري.

الأخوة الأعزاء أيتها الأخوات..

آن الأوان وحانت ساعة الصفر أن أدعو كافة أبناء القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية وعلى وجـه الخصوص القوات المسلحة والأمـن الذين شملتهم هيكلة الفار عبد ربه منصور هادي- إلى جبهات القتال في الحدود للأخذ بالثأر لضحايانا الـذيـن قُـتـلـوا فـي الـسـاحـات وقُـتـلـوا في المعسكرات وقُتلوا في الأسـواق ومنها المجازر المروعة وهذه أكبر مجزرة وهي الصالة الكبرى..

ولنبدأ بمجزرة أطباء بلا حدود في منطقة عبس ومجزرة المزرق ومجزرة مستبأ في حجة والمخا وواحجة والجحملية ومنبه وسنبان ورازح وأسواق نهم وحي الهنود محافظة الحديدة، هـذه المجازر التي ارتكبها النظام السعودي ومجزرة سحار ومجز وأرحـب وسعوان ومفرق شرعب ومفرق حيفان والأسـواق في لحج ، هذه المجازر التي ارتكبها النظام السعودي الرجعي الكهنوتي المتخلف ، الحرب لها أصـول ولكنه لا يعرف الأصـول، يعرف الحقد لأنه نظام وهابي تكفيري ، نظام وهابي تكفيري لا يؤمن بشيء، يؤمن بالمال والتآمر على الآخرين، تتآمر على جيرانك في اليمن والعراق وسوريا وليبيا ولبنان.. تتآمر بأي حـق؟ لايشكلون خطراً على أمنك القومي على الإطلاق.. ما هو إلا حقد تكفيري وهابي.

الأخوة والأخوات الأعزاء..

أدعو كل أبناء الوطن إلى التلاحم والتعاضد شباباً وشيباناً ورجالاً ونساء لمواجهة هذا الـعـدوان السافر المتغطرس الرجعي الكهنوت بكل قوة، وعليكم التوجه إلى جبهات القتال بأسلحتكم وعتادكم.. وعلى وزارة الدفاع ورئاسة الأركان ووزارة الداخلية وضع الترتيبات اللازمة لاستقبال المقاتلين في الجبهات في جبهات الحدود في نجران وجيزان وعسير على الحدود مع الـجـارة، وكـذلـك مـواجـهـة الـعـدوان الداخلي إذا لم يستجيبوا لقرار العفو العام الـذي وجهه المجلس السياسي الأعلى، فليستفيدوا من هذا القرار ويعودوا إلى جادة الصواب، كل القتلى يمنيون.. الذين يُقتلون في صف العدوان يمنيون.. دم يمني.. والذين يُقتلون في صف الشعب اليمني الصابر والصامد كله دم يمني.

إذاً لماذا لا نحاور أنفسنا ونصلح أنفسنا ونواجه العدوان؟ لماذا نقتل بالإيجار من ألفين ريال سعودي من ثلاثة آلاف والكثير منهم من سبعة آلاف من عشرة آلاف من عشرين ألف من مائة ألف من مليون من مليونين.. تقتلون لماذا يا شعب الإيمان والحكمة ياشعب الاصالة والتاريخ شعب الحرية والديمقراطية.. تقتلون لماذا؟ تعالوا نتحاور ونتفاهم، ناديتم برحيل صالح من السلطة ورحلت وانتخبنا رئيساً مؤقتاً اسمه عبدربه منصور هـادي، لم يلتزم لا بالدستور ولا بالنظام ولا بالقانون هذا هو شخص من مخلفات الاستعمار البريطاني وتربية بريطانيا وأمثاله كثير لا يعرف حقوق الإنسان يعرف أنه خائن لوطنه بس، هذا مرتزق رقم واحد.

أنـا كـنـت أتـجـنـب ذكـر الأسـمـاء ولكن مجزرة السبت أجبرتني على ذكر الأسماء لهؤلاء الخونة والعملاء، أحد العملاء والذي كان من أقرب المقربين لصالح يقول إن تفجير الصالة الكبرى بشنطة ملغومة بينما كانت الطائرات تحوم فوق صنعاء وتطلق صواريخها على الصالة على مرأى ومسمع الجميع، يا خونة ياعملاء يا سفهاء، وأجبرتموني على أن أخـرج عـن الأدب واللياقة إلى أن أقول لكم يا سفهاء وبالذات أنت يا سفيه يا أسفه السفهاء أنت تقول شنطة ملغومة.

أحيّي أولئك الذين دانوا العدوان الأخوة عبدالملك المخلافي، توكل كرمان، علي البخيتي، حسين الأحمر وكثير ممن دانوا العدوان من الذين هم في الصف الآخر، أنا أحييهم، إنه وقت الجد، وأحيي من دان العدوان ولن أذكر اسمه أحييه واشكره وأشكر من سيدين العدوان.

إنني أطالب في هذا اليوم الأمم المتحدة أن تتحمل كامل المسئولية لأنها في حالة عدم اتخاذها قراراً ملزماً بإيقاف الحرب والعدوان والإدانة فإنها شريكة في هذه المجازر التي ترتكب في اليمن، وشريكة بما يحصل في الـعـراق وشريكة في ما يحصل في سوريا فهي شريكة,الأمم المتحدة إذا لم تتخذ قراراً ملزماً ، فإني أحملها كامل المسئولية.

أدعو كل المؤسسات مؤسسات الدولة إلى العمل بجدية وبإخلاص والترفع عن الصغائر والحفاظ على مكاسب الثورة والـجـمـهـوريـة وأن يـوحـدوا الـصـف في مواجهة هـذا الـعـدوان وأن لا يستمعوا إلى التسريبات والخزعبلات والذين ليس معهم شغلة إلا النفاق عبر الفيس بوك عبر الـمـقـالات والـكـلام الـفـارغ، الذين يعملون على شق الصف الوطني وهذا يخدم قوى الـعـدوان الذين يسعون إلى شق الصف الوطني.

هادي لم يلتزم بالدستور ولا بالنظام ولا بالقانون وهو من مخلفات الاستعمار

أسفه سفهاء العملاء مَنْ زعم أن تفجير قاعة العزاء كان بحقيبة ملغومة

لا نريد إدانات للمجازر.. نريد قرارات ملزمة لوقف العدوان الغاشم

> العناصر التي تقوم بتحديد الأهداف والأحداثيات سنحاكمهم

> أحث المجلس السياسي على تحمُّل مسئولياته ومعالجة القضايا أولاً بأول

إذا لم تتخذ الأمم المتحدة أي قراراً ملزماً بوقف العدوان فإنها شريكة في المجازر

أدعـو المجتمع الـدولي إلـى أن يتحمل مسئولياته إزاء ما يـحـدث مـن مجازر في اليمن لا نريد إدانـات للمجازر ولكن نريد قرارات ملزمة لإيقاف هذا العدوان البربري الغاشم.. عدوان آل سعود ومن تحالف معهم.. عدوان المذهب الوهابي التكفيري ، لأن الإرهـاب المتفشي في كل أنحاء العالم وراءه المذهب الوهابي، ولكن النفاق لدى بعض الأنظمة وبعض المنظمات تنافق هذا النظام لأن عنده مالاً ليس عنده ثقافة سياسية أو ثقافة اقتصادية أو ثقافة اجتماعية.. هي فقط ثقافة المال وشراء الضمائر.

أدعـو منظمات حقوق الإنـسـان إلـى أن تتحمل مسئولياتها إزاء ما يحدث من ارتكاب جرائم حرب، وإننا سنقاضي هذا النظام ومـن تحالف معه عاجلاً أم آجلاً أمام المحاكم الدولية, أما بالنسبة للذين سيستمرون في غيّهم من اليمنيين الذين يحددون الأهداف ويسلمون الإحداثيات فسنحاكمهم بالطريقة التي يعرفونها عاجلاً أم آجلاً..وإني أحث المجلس السياسي الأعلى على أن يتحمل مسئولياته ويعالج القضايا أولاً بـأول وأن يكفل استقبال المقاتلين للتوجه إلـى جبهات القتال بعتادهم بأسلحتهم ولا عليك إلا أن تؤمّن انتقالهم إلـى الجبهات وهـم سيؤدون الواجب ويأخذون بالثأر ويـردون الصاع صاعين..

تحياتي لك أيها الشعب اليمني العظيم تحية لكم رجالاً ونساء.. وأكرر التعازي لأسـر الضحايا، وأتمنى الشفاء العاجل للجرحى, وأتمنى لأخواتي وبناتي الصبر الصبر الصبر.

شـكـراً والـسـلام عليكم ورحـمـة الله وبركاته..

الميثاق
نائب رئيس التحرير
يحيى علي نوري
مديرا التحرير
عبدالولي المذابي
توفيق عثمان الشرعبي
سكرتير التحرير
نجيب شجاع الدين
السكرتير الفني
عبدالمجيد البحيري
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩–٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)